

## نبي بلا حجة\*

حدث ثمامة بن أشرس قال: شهدت مجلساً للمأمون، وقد أتى برجل ادعى أنه ابراهيم الخليل<sup>(١)</sup>

\* المسعودي - مروج الذهب ج ٤ ص ٢٥

١- ابراهيم الخليل: رأس سلالة العبرانيين، ومثال للرجل الصالح المخلص لله في سفره الى كنعان واذعانه لأمر الله عندما طلب منه تقديم ابنه ضحية. وهو مؤسس اليهودية. وعده الله أرض كنعان لنسله من ابنه اسحاق الذي أنجبه في شيخوخته (تكوين ١١-٢٥). أطلق عليه المسلمون خليل الله. ويعدونه جد العرب عن طريق ابنه اسماعيل، فهو عندهم أحد الأنبياء، والجد الأعلى لمحمد (ص) عبد قومه الأوثان، وكان أبوه ينحتها، فحاجهم في أمرها. ولما لم يمتثلوا كسرهما. أوقدوا ناراً لإحراقه، ونجاه الله منها. عاش بعد نوح، رحل الى فلسطين، ثم تركها على أثر جذب حل بها الى مصر، وهنا أهدى جارية مصرية اسمها هاجر، أنجبت له اسماعيل، مما أثار غيرة زوجته سارة. فرحل بالإبن والأم الى مكة حيث بنى الكعبة. كان محمد (ص) يتحنف ويتعبد على ملته قبل الاسلام.